

أسرار التكرار في القرآن

174 - قوله في الحياة الدنيا 55 وفي الآية الأخرى في الدنيا 85 لأن الدنيا صفة الحياة في الآيتين فأثبت الموصوف والصفة في الأولى وحذف بذكره في الأولى وليس الآيتان مكررتين لأن الأولى في قوم والثانية في آخرين وقيل الأولى في اليهود والثانية في المنافقين . وجواب آخر وهو أن المفعول في هذه الآية محذوف أي أن يزيد في نعمائهم بالأموال والأولاد ليعذبهم بها في الحياة الدنيا والآية الأخرى إخبار عن قوم ماتوا على الكفر فتعلقت الإرادة بنا هم فيه وهو العذاب .

175 - قوله يريدون أن يطفئوا نوراً 32 وفي الصف ليطفئوا 80 هذه الآية تشبه قوله إنما يريد أن يعذبهم 85 و ليعذبهم 55 حذف اللام من الآية الأولى لأن مرادهم إطفاء نوراً بأفواههم والمراد الذي هو المفعول به في الصف مضمّر تقديره ومن أظلم ممن افتري على الكذب ليطفئوا نوراً واللام العلة وذهب بعض النحاة إلى أن الفعل محمول على المصدر أي إرادتهم لإطفاء نوراً